(149) فأعلم رسول اللّه مثلما أعلم اللّه من أنّ جناية كلّ امرىَ عليه، كما أنّعمله لا لغيره ولا عليه".(1) وأخرج مسلم عن ابن عباس:قال رسول اللّه (صلى ا عليه وآله وسلم) : انّ الميت يعذّب ببكاء أهله عليه، فقال ابن عباس: فلمّا مات عمر ذكرت ذلك لعائشة، فقالت: يرحم اللّه عمر، لا واللّه ما حدّث رسول اللّه(صلى ا عليه وآله وسلم) انّ اللّه يعذّب المومَن ببكاء أحد ولكن قال: انّ اللّه يزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه، قال: وقالت عائشة: حسبكم القرآن :(وَلا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى) .(2) وما أخرجه مسلم عن هشام بن عروة هو الحقّ دون ما أخرجه عن ابن عباس لاَنّ تعذيب الكافر ببكاء أهله عليه أيضاد يضاد الذكر الحكيم. _____ 1 ـ اختلاف الحديث بهامش كتاب الاَُمّ للشافعي:7|267. 2 ـ صحيح مسلم:3|43، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه من كتاب الصلاة.